العراقية
المجلات الاكاديمية العلمية
IRAQI Academic Scientific Journals

Journal of Al-Frahedis Arts, Tikrit University, Vol (12) | Issue (42) | Part II | Year (2020) | Pages (55-74)

ISSN: 2663-8118 (Online) | ISSN: 2074-9554 (Print)

Journal of Al-Frahedis Arts

Available Online: http://www.jaa.tu.edu.iq

Tikrit University
J.A.A
College of Arts
Journal of Al-Frahedis Arts

Inst.Mohamad Husain Ali
E-Mail: mhmody8585@gmail.com
Mobile: +9647701805176

Department of psychological sciences
College of Education for Humanities
Tikrit University
Salahuddin
Iraq

***Keywords*:**
- Tropical behavior
- stress events
- middle school students

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received: 0/0/2020
Accepted: 0/0/2020
Available Online: 0/0/2020

Tikrit University / College of Arts / Journal of Al-Frahedis Arts Tikrit University / College of Arts / Journal of Al-Frahedis Arts T

Tropical behavior and its relationship to stress events among middle school students

A B S T R A C T

The aim is to identify the relationship between tropic behavior and stressful events among middle school students in Salah al-Din . The research sample consisted of (300) male and female students. The researcher prepared the two research tools (Tarsal Behavior Scale by (55) paragraphs and the Stress Events Scale by (45) paragraphs. With three alternatives, after making sure of their validity, distinguishing their paragraphs and their stability, and the results showed that the sample level in both scales is low, that males have a higher level in the variable of tropic behavior, and females have a higher level in the variable of stressful events, and that there is a positive correlation between the two variables.

© 2020 J.A.A, College of Arts | Tikrit University

م.م.محمد حسين علي
البريد الكتروني: mhmody8585@gmail.com
رقم الجوال: +9647701805176

قسم العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية للعلوم الإنسانية
جامعة تكريت
صلاح الدين
العراق

الكلمات المفتاحية:
- السلوك الاستقوائي
- الاحداث الضاغطة
- طلبة المرحلة الاعدادية

معلومات البحث

تاريخ البحث:
الاستلام: 0/0/2020
القبول: 0/0/2020
التوفر على الانترنت: 0/0/2020

جامعة تكريت / كلية الآداب / مجلة آداب الفراهيدي جامعة تكريت / كلية الآداب / مجلة آداب الفراهيدي جامعة تكريت / كلية الآداب / مجلة آداب الفراهيدي جامعة

السلوك الاستقوائي وعلاقته بالأحداث الضاغطة لدى طلبة المرحلة الاعدادية

الملخص

هدف البحث التعرف على العلاقة بين السلوك الاستقوائي والاحداث الضاغطة لدى طلبة المرحلة الاعدادية , تكونت عينة البحث من (٣٠٠) طالبا وطالبة , اعد الباحث اداتي البحث (مقياس السلوك الاستقوائي بواقع (٥٥) فقرة ومقياس الاحداث الضاغطة بواقع (٤٥) فقرة بثلاثة بدائل , بعد التاكد من صدقهما وتمييز فقراتهما وثباتهما , واظهرت النتائج ان مستوى العينة في كلا المقياسين هو مستو متدني , وان للذكور مستوى اعلى في متغير السلوك الاستقوائي وان للاناث مستو اعلى في متغير الاحداث الضاغطة , وان هناك علاقة ارتباطية ايجابية بين المتغيرين

©J.A.A 2020, كلية الآداب | جامعة تكريت

مشكلة البحث:

يعد الاستقواء من المظاهر غير الحضارية التي زاد انتشارها في الوقت الحاضر الذي يرتبط بها سلوك المهاجم او المعتدي بسلوك متكرر, القصد منه إذاء الأشخاص الذين هم اقل قوة من المستقوي، لذا من الضروري تحديد الطلبة الذين لديهم سلوك استقوائي ووضع الحلول المناسبة التي من شانها تعديل سلوك هؤلاء المجموعة من الطلبة. وقد تتأثر شخصية الفرد بالعديد من المواقف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتعليمية, التي تسبب لدى الفرد الضغوط النفسية التي تعد ظاهرة انسانية قديمة ويركز عليها الباحثين في الوقت الحالي لكونها اصبحت مجالاً للدراسة لتغير سمات المجتمعات في العصر الحديث من خلال ثورة المعلومات وما نتج عن ذلك من تعقيد في نواحي الحياة المختلفة.

مما تقدم يتضح ان السلوك الاستقوائي والاحداث الضاغطة تعد متغيرات أساسية في صحة الفرد النفسية، لذا فأن الباحث وجد منها مشكلة في غاية الاهمية للدراسة والتعرف عليها ومدى تأثيرها وطرائق التخلص منا وينبغي التقرب منها بوسائل البحث الموضوعية مبتدئاً بالسؤال هل السلوك الاستقوائي له علاقة بالاحداث الضاغطة لدى طلبة المرحلة الاعدادية ام لا..؟

أهمية البحث:

بدأ الاهتمام بدراسة السلوك الاستقوائي في السبعينات من القرن الماضي كأحد أشكال السلوك العدواني. والذي ينتشر بين فئة المراهقين إذ يتحدد في هذه مرحلة الطريق الذي يختاره الفرد فيما بعد لذا يجب الاهتمام بالمراهقين ومشكلاتهم، نظراً للتغيرات الكبيرة التي تطرا على جوانب النمو المختلفة (قطامي، والصرايرة، ٢٠٠٩: ١٣-١٥). ان غموض هوية المراهق وميوله المتناقضة وصراعاته النفسية وقلقه الجنسي تؤلف جميعها في هذه المرحلة عوامل أساسية في انهيار توازنه كلياً واضطراب علاقاته مع ذاته ومع الاخرين. (سليم, ٢٠٠٢: ٣٨١).

مما يتولد لدى المراهق العديد من الضغوط النفسية ضغوط مدرسية متعلقة بالواجبات المدرسية والمتطلبات أو ضغوط الأسرة، أو الضغوط الاجتماعية أو السياسية أو الاقتصادية وفي جميع هذ الضغوط يكون الفرد مطالباً بإنجاز الكثير من المهمات التي تفوق قدراته، أو إمكاناته أو كلاهما معاً. وقد يتعرض المراهقون لضغوط أخرى منها الضغوط الوالدية التي قد تكبح حريتهم

مما يعرضهم للعديد من المشكلات مثل: العزلة، والوحدة النفسية، والشعور بالاغتراب، والعدوانية (العقاد, ٢٠٠١: ١٠٣- ١٣٤).

وقد اشار هينبنر (Huebner,2001)، الى ان ابرز القضايا التي يتعامل معها المراهق خلال هذه المرحلة هي علاقاته مع اقرانه فهذه العلاقات تعمل في المواقف، التي يستطيع من خلالها ممارسة مهاراته الاجتماعية مع اقرانه وتساعده في التعامل مع الضغوطات التي تواجهه في هذه المرحلة، فالحاجة الى معرفة المشكلات التي يعاني منها المراهق اصبحت ضرورة ملحة اكثر من اي وقت مضى، ان التعرض الى تلك المشكلات تترك انطباعاتها على الشخصية في المستقبل، ان اكثر المرشدين النفسيين والاطباء والمربين يحتارون في مشكلات المراهقة وكيفية التعامل معها، وتكون منفذاً للمشكلات التي تعاني منها الاسرة وتنعكس اثارها على احواله وملامحه (Huebner,2001:121).

ان ما يزيد من أهمية البحث الحالي هو ان الاستقواء يحدث بنسب كبيرة في المرحلة المتوسطة والثانوية كون الاستقواء يظهر في اهم مرحلة وهي المراهقة الذي تتكرر فيه حوادث الاستقواء ولذلك يصفونها بانها فترة شدة العنف بسبب حدوث تغيرات في جوانب عديدة في حياتهم (Perren & alsaker، 2006 :33) , فالمدرسة اداة اخلاقية في يد المجتمع لضبط سلوك الافراد ففيها تكتمل التنشئة الاجتماعية والحضارية ليتم اعداد أفراد صالحين للمجتمع وذلك بتعلم الافراد أسس النظام والدور الذي تلعبه المدرسة في التنشئة الاجتماعية الى حد كبير على شخصية المدرس الذي يمثل بالنسبة للطفل السلطة التي يجب ان يطيعها وفي نفسه المثل الأعلى الذي يتمثل به فأنه قد يثبت ان من الامور التي لها صلة وثيقة بجنوح الاحداث او تهيئة الظروف لحياة الجريمة هي جهل المدرسين بالطبيعة البشرية وعجزهم عن فهم النفوس الناشئة والشباب, فالمعلم يلعب دور المربي وهذا يماثل دور الوالدين في الاسرة بالطريقة التي يوجهون او يصححون تصرفات الأطفال وهذا يحتاج الى المام بالعوامل الاجتماعية والنفسية لكي يستطيع معالجة المشاكل التي يتعرض لها الطالب, وهناك حقيقة مهمة ظهور بوادر الانحراف لدى الاطفال في المدرسة ولاسيما بالنسبة لمخالفة القوانين الداخلية (التومي, ١٩٩٣: ٣٨).

أن العناصر الرئيسة التي تشكل أي موقف ضاغط تنحصر في مصادر الموقف الضاغط واستجابة الفرد لهذا الموقف، ومن دون هذين العاملين مجتمعين لا يكون هناك مواقف ضاغطة، حيث إن مصادر الضغوط بمفردها لا تشكل ضغوطاً كما أن صدور استجابة شخص معين لمواجهة الضغوط هو الذي يجعلنا نقرر إن كان هذا الشخص يعاني من الضغوط أم لا. وأن الهدف من إدارة الضغوط النفسية والتعامل معها لا يمكن أن يكون بالقضاء عليها نهائياً؛ فالحياة تصبح بلا معنى من دون ضغوط إيجابية تتشكل معها، أو ضغوطٍ سلبية نستجيب لها، أو نحاول التغلب عليها، أو التعايش معها (الاشول, ١٩٩٣ :١٥-٣٣). إذ يرى العديد من العلماء إن أحداث الحياة الضاغطة أي ظرف طبيعي أو اجتماعي جديد أو شديد يواجه الفرد ولا تكفي استجابته العادية لمواجهته مما يخل بتوازنه النفسي والاجتماعي، فيوصف الحدث الضاغط بأنه

مؤذي أو مرهق أو يتضمن تهديد أو مخاطرة، وقد يوصف في أقصى شدته بأنه كارثة إذ يكون في هذه الحالة مفاجئاً أو ساحقاً ويمثل خطورة على الفرد أو الأشخاص المهمين في حياته.

ويعد المنظرين الضغط النفسي أو حالات التوتر النفسي والجسمي محصلة للقوى التي تمارسها الأحداث الضاغطة على الفرد، في هذا الصدد يشير سيلي (Selye) الى إن أحداث الحياة الضاغطة لها دور مهم في أحداث معدل عال من الإنهاك والانفعال الذي يصيب الجسم، فأية إصابة جسمية أو حالة انفعالية غير سارة كالقلق والإحباط والتعب أو الألم لها علاقة بتلك الأحداث. (السلطاني، ١٩٩٤: ٢١ –٦٠).

يشير كل من لازاروس, وفولكمان (Lazarus & Folkman) الى إن الضغط ينشأ من عملية التقييم التي يقوم بها الفرد، فيما إذا كانت إمكاناته الذاتية كافية لمطالب بيئته (Lazarus & Folkman: 1984:1).

ويمكن اجمال مبررات هذا البحث وأهميته بالاتي:

١- تناول مرحلة عمرية مهمة من مراحل النمو وهي مرحلة المراهقة .
٢- تناول شريحة مهمة في المجتمع وهي شريحة الشباب.
٣- تكمن مشكلة البحث في هذه المرحلة كونها مرحلة حرجة بالنسبة للشباب وخاصة في الوقت الحاضر التي فيها تطور التكنولوجي من عدة جوانب منها (هاتف المحمول, الانترنت, مواقع التواصل).
٤- وتزداد أهمية البحث كونها تجري في ضل الظروف الصعبة التي يمر بها بلدنا اليوم وادت الى نشوء نوع من الاستقواء والضغوط النفسية لدى افراد المجتمع.
٥- تسلط النظر على احد أنواع السلوك السلبي الا وهو سلوك الاستقواء .
٦- تبحث عن العلاقة بين سلوك الاستقواء وفاعلية الذات والاحداث الضاغطة التي يكاد لا يوجد فرد لم يعاني منها خصوصاً في ضل الظروف الراهنة التي يعاني منها بلدنا الجريح.

اهداف البحث: يستهدف البحث الحالي التعرف على:

١- مستوى السلوك الاستقوائي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
٢- مستوى السلوك الاستقوائي لدى طلبة المرحلة الاعدادية وفقا لمتغير الجنس (ذكور, اناث).
٣- مستوى الاحداث الضاغطة لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
٤- مستوى الاحداث الضاغطة لدى طلبة المرحلة الاعدادية وفقا لمتغير الجنس (ذكور, اناث).
٥- العلاقة بين السلوك الاستقوائي والإحداث الضاغطة.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بطلبة الصف الخامس الاعدادي (علمي, ادبي) الدراسات الصباحية ومن كلا الجنسين للمديرية العامة لتربية محافظة تكريت المركز للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) .

تعريف المصطلحات:

السلوك الاستقوائي: عرفه **ابو غزال (٢٠١٠) بانه** "سلوك يمارسه بشكل مستمر طالب بهدف الايذاء الجسمي واللفظي والنفسي ضد طالب اخر يكون اقل قوة منه" (ابو غزال، ٢٠١٠: ٨٢).

التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب عند اجابته على مقياس السلوك الاستقوائي الذي اعده الباحث.

الأحداث الضاغطة: عرفها **الهاشمي (٢٠٠٦) بانها** مجموعة الأحداث المؤلمة والمزعجة التي يتعرض لها الأفراد في حياتهم وتشكل تهديداً لهم أو تكون عبئاً عليهم وتبعدهم عن حالة التوازن الحيوي التي يسعى إليها الإنسان والتي تكون مصادرها خارجية (بيئية) أو داخلية (الفرد نفسه). (الهاشمي، ٢٠٠٦: ١٧).

التعريف الاجرائي (Operation Defintion) الدرجة التي يحصل عليها المجيب من خلال اجابة افراد عينة البحث الحالي على فقرات مقياس الاحداث الضاغطة المعد من قبل الباحث.

الفصل الثاني

اولاً: السلوك الاستقوائي:

الاستقواء، التنمر، العدوان, العنف كلها مفاهيم تدل على معنى واحد وهو سيطرة فرد يمتلك القوة والسيطرة على اشخاص اخرين يكونون اقل قوة منه. ويعد اولويس (Olweus,1993:9) من أوائل من عرف الاستقواء تعريفا علمياً " بأنه شكل من أشكال العنف الشائعة بين الاطفال والمراهقين ويعني التصرف المتعمد للضرر من جانب واحد أو اكثر من الافراد. وقد يستخدم المعتدي افعالا مباشرة أو غير مباشرة للاستقواء على الاخرين, والاستقواء المباشر هو هجمة مفتوحة على الاخرين, من خلال العدوان اللفظي أو البدني, والاستقواء غير المباشر هو الذي يستخدمه الفرد ليحدث اقصاءاً اجتماعياً مثل نشر الاشاعات ويمكن ان يكون الاستقواء غير المباشر ضاراً جداً على اداء الفرد مثله مثل الاستقواء المباشر.

يرى ريكبي (Rigby, 2002) انه عندما يتعرض الطفل الى الايذاء من قبل طفل أكبر منه وباستمرار حيث لا يكون هناك توازن بينهما في القوة نكون امام حالة الاستقواء إلا ان ولكي, وزملائه (Wolke D, et al, 2000) عرف سلوك الاستقواء بأنه كالأفعال الجسدية (الضرب, دفع, والركل), أو الكلام اللفظي (تنابز بالألقاب, اثارة, تهديدات, ونشر اشاعات), أو غيرها من السلوكيات الاستبعاد الاجتماعي (Wolke D, et al, 2000:989-1002).

لقد كان يطلق على الاستقواء قديماً مصطلح الغوغاء (mobbing) ويقصد به هجوم جماعة تمتلك القوة والسيطرة على جماعة اخرى اضعف منها، وقد اعتمد اورورا (Arora, 1994) هذا المصطلح في تصنيف سلوك التلاميذ في غرفة الصف وفي كلا اللغتين الانكليزية والسويدية فان هذه الكلمة تجعل السلوك محدد من قبل مجموعة مهاجمة لديها القوة والسيطرة ضد مجموعة اخرى تفتقر الى تلك القوة(Arora, 1994 : 11-15). وبعد ذلك جاء الويس (Olweus) الذي يُعد من الرواد الاوائل في دراسة السلوك الاستقوائي الذي اكد على الطبيعة الانتشارية لهذه الظاهرة وأثارها الضارة على كل من المستقوي والضحية ، فقد قام الويس (Olweus) بتوسيع

تعريف الغوغاء ليشمل المظاهر النفسية, والعقلية ثم وضعه تحت مصطلح الاستقواء او ما يعرف عالمياً بالاستقواء(Hanif & Simth,2007: 9).

أشكال السلوك الاستقوائي: لقد صنف الباحثون اشكال السلوك الاستقوائي الى:

١- **الاستقواء الجسمي:** كالضرب أو الصفع, أو القرص, او الرفس أو الايقاع أرضا, أو السحب , أو اجباره على فعل شيء.

٢- **الاستقواء اللفظي:** السب والشتم واللعن, أو الاثارة, أو التهديد, أو التعنيف, أو الاشاعات الكاذبة, أو اعطاء ألقاب ومسميات للفرد, أو اعطاء تسمية عرقية.

٣- **الاستقواء الجنسي:** استخدام أسماء جنسية و ينادى بها, أو كلمات قذرة, أو لمس, أو تهديد بالممارسة.

٤- **الاستقواء العاطفي والنفسي:** المضايقة والتهديد والتخويف والاذلال والرفض من الجماعة.

٥- **الاستقواء في العلاقات الاجتماعية:** منع بعض الأفراد من ممارسة بعض الانشطة بأقصائهم أو رفض صداقتهم أو نشر شائعات عن الاخرين.

٦- **الاستقواء على الممتلكات** : أخذ اشياء الاخرين والاستيلاء عليها والتصرف فيها وعدم ارجاعها أو محاولة اتلافها. (الصبحيين والقضاة, ٢٠١٣: ١٠-١٢).

٧- **الاستقواء الالكتروني:** هو الشخص الذي يقوم بإلحاق الضرر المتعمد والمتكرر بالضحية من خلال استخدام أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة والأجهزة الالكترونية (القحطاني, ٢٠١٢: ١٢٠).

اسباب سلوك الاستقوائي:

من اهم أسباب سلوك الاستقواء التي تتضمن عوامل فردية وأسرية ومدرسية ضمن العوامل الفردية هناك دوافع للإستقواء، فقد يكون سلوك الاستقواء ببساطة تصرفا طائشا أو شيئا يقوم به الفرد عندما يشعر بالملل. وبعض الاطفال قد يرون أنه لا يوجد خطأ ما بذلك, لأنهم لا يفهمون أو لا يعنيهم كم يؤذي سلوكهم الأخرين أو لأنهم يعتقدون أن الفرد الذي يستقوي عليه يستحق ذلك. ويعد سلوك الاستقواء لدى اطفال آخرين اشارة الى أنهم قلقون أو غير سعداء في بيوتهم أو أنهم كانوا أنفسهم قد وقعوا ضحايا للاستقواء، كذلك فإن خصائص الضحية كالخجل ونقص المهارات الاجتماعية وقلة الأصدقاء, قد تجعله عرضة للإستقواء (Atkinson & Hornby, 2002: 187).

وللأسرة دور في حدوث سلوك الأستقواء, فقد يشير الوالدان للأبناء أن استخدام القوة واهانة الاخرين واذلالهم تعد اساليب سلوكية مقبولة, الأمر الذي من شأنه أن يعزز هذا السلوك السلبي لديهم. ويأتي الضحايا عادة من أسر تتميز بأنها حساسة, وتفرط في حماية أطفالها فعندما يتعرضون لسلوك عدواني أو يعاملون بشكل غير عادل, فمن الصعب أن يتصرفوا بشكل مناسب.

فهم لا يطورون مهارات اجتماعية أو طرقاً للتعامل مع مثل هذه الأحداث.(Atkinson & :١٨٨ Hornby, 2002), (Smokowski and Kopasz, 2005: 101-110).

الخلافات بين الوالدين تخلق مؤثراً يشيع في جو الاسرة مما يؤدي الى انماط السلوك المضطرب لدى الطفل كالغيرة والأنانية والشجار وعدم الاتزان الانفعالي (عباس، والعنبكي, ٢٠٠١: ٢٣٥). الاسرة التي تبالغ في تدليل الطفل وتلبي رغباته دون قيد انما تدفعه الى تكوين طموحات مرضية وتعزله عن واقع الحياة مستقبلا, وتشجعه على التعلق بمستوى من الطموح غير قادر على تحقيقه, وهذا يسبب له الاحباط (شكشك, ٢٠٠٨: ١٦٣). كذلك غياب الأب عن الاسرة, ووجود أم مكتئبة, أو مشاكل الطلاق بين الزوجين وأثرها على الابناء, والعنف الأسري الذي قد يسود في بعض الأسر, كل هذه العوامل قد تكون بيئة خصبة لتوليد العنف والاستقواء عند الأبناء (الصبحيين, والقضاة, ٢٠١٣: ٤٤). ويرى بيسج (Besag, 1998) ان اهمال الرعاية الاسرية وفي حالة وجود المستويات المرتفعة من العنف والنزاع الأسري, وانعدام الضوابط السلوكية وقلة مراقبة سلوك الأطفال, والأشراف عليهم عوامل مؤثرة في السلوك الأستقوائي (أبو غزال, ٢٠٠٩:٩١).

هناك سبب اخر من حيث التغيير السكاني- الاجتماعي, حيث يميل الذكور ان يكونوا اكثر ارتباطا بالاستقواء المباشر و خاصة الجسدي, ولكن الاناث يميلن الى الاستقواء غير المباشر مثل نشر الاشاعات وعزل الاخرين(Olweus, 1993). بصورة عامة فانه من المعتقد ان يكون المستقوين الذكور منجزين لدراستهم بصورة منخفضة قادمين من عائلات ذات صراع عالي ولديهم ابوان يستخدمان العقوبة البدنية وهما باردا الشعور ومتسلطان (Baldry and Farrington, 2000: 17-32).

فيما يتعلق بالمدرسة تشمل السياسة التربوية, وثقافة المدرسة, والمحيط المادي, والرفاق في المدرسة, ودور المعلم وعلاقته بالطالب والعقاب, وغياب اللجان المختصة, فالعنف الذي يمارسه المعلم على الطلبة مهما كان نوعه, لن يقف عند حد معين انما يؤدي الى زرع الكراهية لدى الطالب, ومن المحتمل ان يصل الى درجة التنمر المضاد, سواء المباشر أو غير المباشر (الصبحيين والقضاة, ٢٠١٣:٤٥).

يعد المناخ المدرسي أحد العوامل المؤثرة في نتاج التعلم, ولا سيما في مجال الاتجاهات, اذ أنه يرتبط بمثيرات سارة أو مؤلمة تقود الى تشكيل تلك الاتجاهات لدى الطلبة فهو الجو العام الذي يسود عمليات التعلم, ليس في بعده المادي فقط, بل يتجاوز ذلك الى المناخ النفسي الناجم عن العلاقات الاجتماعية القائمة بين المعلم والطلبة, وبين الطلبة أنفسهم في اطار المهمات التعليمية التي تجري في بيئة التعلم (القداح, وعربيات, ٢٠١٣:٨٠١). فالمدرسة هي البيئة الخارجية الاولى التي ينتقل اليها الفرد من بيئته الأسرية وهي بيئة أوسع واعقد وأكثر اتصالا بالحياة ويلتقي فيها عدد كبير من الأطفال الذين نشأوا في بيئات اجتماعية مختلفة ولهم نزعات وأهداف متباينة لذا فان دور المدرسة مرتبط ومكمل لدور الأسرة في التربية والتوجيه والرعاية

والوقاية من الانحراف (عبد, ٢٠١١:١٧٤). للاستقواء في المدارس عواقب وخيمة لكل من الضحايا والمستقوين. اذ يستجيب ضحايا الاستقواء بسلوكيات تجنبية مثل التغيب عن المدرسة, والابتعاد عن أماكن معينة في المدرسة, انخفاض في التحصيل الدراسي وتقدير الذات, وفي بعض الاحيان يلجأون الى الفرار أو الانتحار. (Ma, Stewin & Mah, 2001: 247).

الاحداث الضاغطة:

ان للاحداث الضاغطة تعاريف عديدة فمنهم من عرفها بانها استجابة الجسم غير المحددة لأي مطالب والاحداث الضاغطة ظاهرة ملموسة في الحياة وجزءاً لا يتجزأ من حياة الانسان, ولاسيما في العصر الراهن الذي يتصف بالتعقيد في كل جوانب الحياة حيث تتزايد مطالب الحياة, وتتسارع التغيرات التكنولوجية والاقتصادية والثقافية مما ينتج عنه مواقف ضاغطة ومصادر للتوتر والقلق والانزعاج (أبو غالي، ٢٠١٢: ٦٢١-٦٢٢).

واشار (Dyson & Renk, 2006) الى ان الضغوط ناتجة عن ازدياد مطالب الفرد دون القدرة على التكيف مع البيئة, وتختلف ردود فعل الافراد نحو الضغوط باختلاف طبيعة الاحداث والخصائص الشخصية.

ويرى الاشول (١٩٩٣) ان للضغوط أهمية في حياة الانسان, مشيرا الى أن هدف ادارة الضغوط النفسية و التعامل معها لا يمكن أن يكون بالقضاء عليها نهائيا, فالحياة تصبح بلا معنى بدون ضغوط ايجابية, أو ضغوط سلبية يستجيب لها الفرد, ويحاول التغلب عليها او التعايش معها (الاشول, ١٩٩٣: ١٦).

خصائص الاحداث الضاغطة:

١- **الاحداث السلبية:** تؤدي الأحداث السلبية (مثل وفاة عزيزٍ، واصابة عمل، ..) الى الإحساس بالضغط أكثر من الأحداث الإيجابية (ولادة طفل، الترقية في العمل ..) وقد أظهرت الاحداث السلبية علاقة قوية مع كل من الكرب النفسي، والاعراض الجسمية عن الاحداث الايجابية.

٢- **الاحداث غير القابلة للسيطرة أو التنبؤ:** يمكن النظر الى الأحداث في ضوء مدى قابليتها للتحكم وامكانية التنبؤ بحدوثها (Predictability) فالوفاة في معظم الأحيان لا يمكن التنبؤ بها ولا التحكم فيها، والانفجارات التي تحدث لأسباب مختلفة وحوادث المرور او الحرائق، واحداث اخرى كثيرة... هذه الاحداث بلا شك – أكثر اثارة للشعور بالضغط النفسي من الاحداث التي يمكن التنبؤ بها أو التحكم فيها، وخاصة تلك التي لها مقدمات كدخول الامتحانات ، والزواج، والسفر. ولا تقتصر فائدة التنبؤ والسيطرة على قمع أو كف الخبرة الذاتية بالضغوط، وانما– في ظل ظروف معينة– تؤثر في الاستجابة الكيميائية الحيوية لها.

٣- **الاحداث الغامضة:** تشير الدراسات ان الكثير من الناس ينفرون من الغموض ولا يحبذون الأشياء التي تحتمل أكثر من تفسير وتأويل . لذا تسبب الاحداث الغامضة ضغطاً أكثر من

الأحداث الواضحة فإن وضوح معالم الموقف الضاغط يترك مجالاً أمام الفرد لكي يعمل من أجل إيجاد الحلول دون أن يظل عالقاً في مرحلة تحديد ماهية المشكلة التي يتعرض لها .

٤- **زيادة العبء**:يتعرض بعض الناس بفعل عوامل كثيرة مختلفة ومنها زيادة الأعباء الناجمة عن تعدد الأدوار، أو تعدد المسؤوليات، ونمط الشخصية، الى إحساس متزايد بالضغوط اذا ما قورنوا بالأشخاص الذين يقومون بمهام أقل .

٥- **الخصائص الفسيولوجية**:ان بعض الأفراد لديهم أنماط مميزة من الاستجابات الفسيولوجية التي تسمى " نشاط الاستجابة الفردية "، ووفقاً لهذه الخصائص فإن بعض الأفراد يستجيبون بشكل يعبر عن إحساس بالضغوط لأحداث معينة، وهو مالا يحدث لدى أشخاص آخرين، حيث تكون هذه الخصائص مسؤولة عن وضع الأفراد في حالة استثارة دائمة مما يجعلهم أكثر توتراً وعصبية، وهو ما يعكس انخفاض قدرتهم على التعامل مع المواقف وادراكها على انها اكثر أثارة للضغوط .

٦- **الخصائص النفسية**:تلعب الخصائص النفسية من ذكاء وقدرات عقلية، وأنماط شخصية وخصائص مزاجية، دوراً مهماً في شعور الفرد بالضغوط أو إفلاته من هذا الشعور، وكذلك تمكينه من مواجهة هذه الضغوط او التعايش معها. فالتصلب وعدم المرونة يمكن ان يكون أحدى الخصائص النفسية التي تضع الفرد في مواقف ضاغطة نظراً لانخفاض قدرته على التعامل مع كثير من المواقف التي تستلزم بطبيعتها تغليب المرونة محلها أو تفادي تأثيراتها السلبية أو التقليل من أضرارها. (يوسف، ٢٠٠٧: ٢١ – ٢٣).

مصادر الاحداث الضاغطة: يوضح (الطريري) أن أهم مصادر الأحداث الضاغطة هي كالاتي:

١- المشكلات النفسية (الانفعالية) كالثورة والغضب والاكتئاب والفتور والاثارة وسرعة التهور.

٢- المشكلات الاقتصادية حيث ان الافراد الذين يعانون من الاحداث الضاغطة هم من الافراد الذين يعيشون مستوى اقتصادي اجتماعي منخفض, ويعيشون في منطقة مزدحمة بالسكان, وان هؤلاء يعيشون اضطرابات أسرية ويعانون من ارتفاع معدل الاصابة بالأمراض النفسية والجسمية.

٣- المشكلات العائلية (الاسرية) حيث أن حدوث ضغوط اجتماعية و مشكلات أسرية نتيجة أسباب متعددة داخل الاسرة مثل المرض وغياب احد الوالدين عن الاسرة, الطلاق, وكلها مصادر للضغوط تتسبب في ظهور بعض الاضطرابات النفسية لدى الابناء.

٤- الضغوط الاجتماعية المتمثلة في سوء العلاقة بالأخرين, وصعوبة تكوين صداقات.

٥- المشكلات الصحية المرتبطة بالصحة الجسدية الفسيولوجية كالصداع, وارتفاع ضغط الدم, وحركة المعدة, وارتفاع معدل ضربات القلب, والغثيان, والدوخة, والرعشة.

٦- المشكلات الشخصية كالهروب, والمقاومة, وانخفاض تقدير الذات, وانخفاض مستوى الطموح, والتصلب والجمود الرأي, وصعوبة اتخاذ القرار والتردد.

٧- المشكلات الدراسية المتعلقة بظروف الدراسة مثل: صعوبة التعامل مع الزملاء و المعلم, صعوبة التحصيل الدراسي, ضعف القدرة على التركيز, عدم القدرة على أداء الواجبات و الفشل في الامتحانات. (الطريري,١٩٩٤: ٦٠).

٨- مشكلات خاصة بالمجتمع: القواعد والقوانين, والعادات, ومعايير المؤسسات, واتجاهات التحيز أو التعصب عند الناس (ملحم, ٢٠٠٩: ٢٥٣).

الدراسات السابقة :

اولاً : الدراسات التي تناولت السلوك الأستقوائي :

١- **دراسة غرايبة (٢٠٠٩) في الأردن. (السلوك الاستقوائي واثر برنامج دعم الاقران في مواجهة السلوك الاستقوائي وتحسين تقدير الذات لدى طلبة المدرسة الاساسية العليا في محافظة عجلون).** استهدفت الدراسة التعرف على مستوى التعرض للسلوك الاستقوائي واثر برنامج تدريبي قائم على دعم الاقران في مواجهة السلوك الاستقوائي ومستوى تقدير الذات لدى طلبة المدرسة الاساسية العليا في محافظة عجلون. وتم اختيار عينة مسحية مكونة من (٢١٣٢) طالبا وطالبة. ولتحقيق اهداف هذه الدراسة عمل الباحث على اعداد مقياس للتعرض للسلوك الاستقوائي مكون من (٢٢) فقرة موزعة على اربعة مجالات (اللفظي والاجتماعي والجسدي وتخريب الممتلكات)، واستخدم مقياس روزينبرغ لقياس مستوى تقدير الذات وتم اعداد برنامج تدريبي قائم على دعم الاقران مكون من (١٦) جلسة تدريبية. استخدم الباحث معامل الارتباط (بيرسون) والوسط الحسابي وتحليل التباين. وأظهرت النتائج ان نسبة الضحايا (٤,٢%)، وان متوسط افراد العينة على مقياس التعرض للاستقواء هو (١,٣)، وأعلى متوسط ظهر في المجال اللفظي بمتوسط حسابي (١,٩)، ثم المجال الجسدي وعلى الممتلكات بمتوسط (١,٠٩)، واخيرا المجال الاجتماعي بمتوسط حسابي (٠,٩٥)، ولم تظهر أي فروق دالة احصائيا بين المجموعة التجريبية والضابطة تعزى للمعالجة أو الجنس أو التفاعل بينهما في مستوى التعرض للسلوك الاستقوائي. (غرايبة, ٢٠٠٩: ٢٠٦).

٢- **دراسة (ابو غزال ، ٢٠١٠) الأردن. (اسباب السلوك الاستقوائي من وجهة نظر الطلبة المستقوين والضحايا).** استهدفت الدراسة الكشف عن اسباب السلوك الاستقوائي من وجهة نظر الطلبة المستقوين والضحايا، وفيما اذا كانت الاسباب تختلف باختلاف جنس الطالب ومكان سكنه. تألفت عينة الدراسة من (١٤٣) طالب وطالبة في الصف السابع الى الصف العاشر تم تصنيفهم الى (٤٩) مستقوياً و(٩٤) ضحية في الاردن، طبق عليهم مقياس الاستقواء والوقوع ضحية واسباب الاستقواء واسباب الوقوع ضحية. استخدم لباحث النسب المئوية، الوسط لحسابي، الانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون.

وقد كشفت نتائج الدراسة الى ان ابرز اسباب السلوك الاستقوائي من وجهة نظر المستقوين هي لأثبات نفسه من خلال جماعة الاقران التي ينتمي اليها ، أما ابرز الاسباب من وجهة نظر الضحايا هي صمت الضحية ، الفقر في حين كشفت نتائج الدراسة عن فروق دلالة احصائية

في اسباب السلوك الاستقوائي تبعا لمتغير الجنس ومكان السكن (ابو غزال, ٢٠١٠: ٢٧٥-٣٠٦).

ثالثاً: دراسات تناولت الاحداث الضاغطة.

١- **دراسة حداد (٢٠١٣) (أحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالنمو الاجتماعي لدى المراهقين).** استهدفت الدراسة التعرف على تأثيرات أحداث الحياة الضاغطة على النمو الاجتماعي لدى المراهق حسب متغيرات البحث (الجنس-الصف- المستوى الاقتصادي- الحالة الاجتماعية للأسرة) والى التعرف على الفروق في التعرض لأحداث الحياة الضاغطة حسب متغير (الجنس – الصف – المستوى الاقتصادي – الحالة الاجتماعية- الجنس) بالإضافة الى التعرف على الفروق في النمو الاجتماعي عند المراهقين حسب متغير (الجنس- الصف- المستوى الاقتصادي- الحالة الاجتماعية- الجنس), حيث تكونت عينة من (١٤٥٤) طالباً وطالبة. استخدم الباحث مقياس احداث الحياة الضاغطة و مقياس النمو الاجتماعي الذي اعده (الغامدي, ٢٠١٠). الوسائل الاحصائية: معامل ارتباط بيرسون والمتوسط الحسابي. وكانت النتائج: ١- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين احدا الحياة الضاغطة والنمو الاجتماعي لدى عينة الدراسة ككل. ٢- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس أحداث الحياة الضاغطة حسب متغير الجنس. ٣- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس النمو الاجتماعي حسب متغير الجنس. (حداد, ٢٠١٣, ص ١٢٩).

٢- **دراسة مصطفى و أخرون (٢٠١٤) في الأردن. (أحداث الحياة الضاغطة والشعور بالرضا عن الحياة والعلاقة بينهما لدى طلبة جامعة اليرموك في الأردن).** استهدفت الدراسة الكشف عن مستوى أحداث الحياة الضاغط ومستوى الشعور بالرضا عن الحياة والعلاقة بينهما لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك. تكونت العينة الدراسة من (٣٥٠) طالبا وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية من طلبة جامعة اليرموك المسجلين في الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (٢٠١٢، ٢٠١٣) ولتحقيق أهداف الدراسة تكيف الباحث مقياسان لقياس أحداث الحياة الضاغطة والشعور بالرضا عن الحياة. الوسائل الاحصائية: المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون. أشارت نتائج الدراسة الى أن مستوى أحداث الحياة الضاغطة لدى الطلبة كان مرتفعا, وأن مستوى الشعور بالرضا عن الحياة كان منخفضا, ولم تكن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين مستوى أحداث الحياة الضاغطة, وبين مستوى الشعور بالرضا عن الحياة. وقد وجدت علاقة ارتباطية ذات دلاة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين مقياس أحداث الحياة الضاغطة ككل. وأظهرت النتائج ايضا وجود فروق ذات ذلالة احصائية في مستوى أحداث الحياة الضاغطة ككل, ووجدت كذلك فروق في مستوى أحداث الحياة الضاغطة الاسرية والاجتماعية والسياسية, تعزي للمستوى التحصيلي, ولصالح ذوي التحصيل المتدني (المقبول), اضافة الى وجود فرق في

مستوى الشعور بالرضا عن الحياة على المقياس ككل, وعلى مجال الرضا عن العلاقات الاسرية والاجتماعية, تعزي للمستوى التحصيلي, ولصالح ذوي التحصيل الممتاز , ولم تظهر فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الأحداث الضاغطة والشعور بالرضا عن الحياة تعزي لكل من الجنس والمستوى الدراسي (مصطفى، واخرون, ٢٠١٤:٢٠٦).

إجراءات البحث :

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهجية البحث والإجراءات التي قام بها الباحث لتحقيق أهداف البحث من حيث مجتمع البحث واختيار عينته, وإعداد أدواته, فضلاً عن استخدام الوسائل الاحصائية الملائمة لمتغيرات البحث ومنهجيته, وعلى نحو التالي:

أولاً: منهجية البحث :اعتمد الباحث المنهج الوصفي والارتباطي الذي يسعى الى تحديد ووصف الظاهرة ألمدروسة, كما هي عليه في الواقع دون محاولة التأثير عليها (الزق, ٢٠٠٦: ٦٤).

ثانياً: مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة الصف (الخامس الاعدادي) التابعة لمديرية العامة لتربية محافظة تكريت/ المركز، للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) حيث يبلغ عدد أفراد المجتمع (٣٩٨٠) بواقع (٢٦٧٨) طالباً (١٣٠٢) طالبةً .

ثالثاً: عينة البحث: لغرض الحصول على عينة ملائمة للدراسة الحالية استخدم الباحث الطريقة العشوائية في اختيار عينة البحث الحالي, حيث اختيرت (١٢) مدرسة عشوائياً من مركز مدينة تكريت حيث تشكل نسبة (٧,٥%) أي ثلث المجتمع, ثم اختير عشوائياً صف واحد من كل مدرسة ليمثل عينة البحث البالغة (٣٠٠) طالب وطالبة بواقع (١٥٠) طالبا و(١٥٠) طالبة.

رابعاً: أداتي البحث : لغرض تحقيق اهداف البحث لابد من استخدام أدوات بحث تتفق مع متغيرات البحث الأصلي لذلك قام الباحث ببناء مقياس السلوك الاستقوائي والاحداث الضاغطة وكما سوف يتم ذكره لاحقاً.

اولاً: مقياس السلوك الاستقوائي:لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي اطلع الباحث على الادبيات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث, واستناداً الى تعاريف السلوك الاستقوائي التي سبق عرضها في الفصل الاول وقام الباحث بتعريف السلوك الاستقوائي نظرياً, والذي استند اليه في بناء أداة البحث الاولى ممثلة بمقياس السلوك الاستقوائي, فقد وضع (٦١) فقرة ووضع لها متدرجاً من بدائل ثلاث للإجابة عنها هي (تنطبق علي دائماً, تنطبق علي احياناً, لا تنطبق علي) .

١- **إعداد فقرات مقياس السلوك الاستقوائي:** بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة والمقاييس ذات الصلة قام الباحث بصياغة الفقرات بأسلوب العبارات التقريرية وبالصيغة الايجابية وكانت بواقع (٦١) ولكل فقرة (٣) بدائل وهي (تنطبق علي دائماً, تنطبق علي احياناً, لا تنطبق علي).

٢- **تعليمات المقياس:** أعد الباحث تعليمات واضحة تشمل طريقة الإجابة مع مثال توضيحي يمثل كيفية الإجابة عن فقرات المقياس.

أ- **الصدق** :ولتحقيق ذلك قام الباحث بعرض فقرات المقياس على (١٢) محكماً من المختصين في العلوم التربوية والنفسية استناداً الى اراء الخبراء حول صلاحية بعض الفقرات ومدى ملائمة كل فقرة على وفق التعريف النظري للسلوك الاستقوائي، وفي ضوء ذلك تم حذف الفقرات التي لم تنل موافقة (٨٠%) فأكثر من الخبراء والابقاء على الفقرات التي حصلت على تلك النسبة. وبهذا تم حذف (٥) فقرات من المقياس. كما أجريت بعض التعديلات على صياغة بعض فقرات المقياس ليصبح المقياس جاهزاً بـ (٥٥) فقرة بمؤشر الصدق الظاهري .

التطبيق الاستطلاعي: ولغرض التعرف على مدى وضوح التعليمات للمقياس وفهمهم لفقراته وتشخيص الغموض فيها، وحساب المدى الذي يستغرقه المجيب في الاجابة، تم تطبيق مقياس السلوك الاستقوائي على عينة بلغت (٥٠) طالباً وطالبة بواقع (٢٥) طالباً و(٢٥) طالبة من كل مدرسة، وتبين للباحث ان التعليمات كانت واضحة من حيث الصياغة والمعنى، وقد تم تعديل بعض الفقرات بعد ان اخذت اراء الخبراء وان مدى الوقت المستغرق في الاجابة كان (٣٦) دقيقة.

٥-**التحليل الاحصائي للفقرات:** بلغت عينة التحليل الاحصائي لفقرات مقياس السلوك الاستقوائي (٣٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم من مدارس مختلفة بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث. فقد طبق الباحث المقياس على عينة عشوائية بلغت (٣٠٠) طالب من (١٢) مدارس من مدارس مجتمع البحث .

القوة التمييزية للفقرات: بعد تطبيق المقياس على أفراد العينة أعلاه وتصحيح الاستمارات، تم ترتيب درجات أفراد العينة تنازليا من الاعلى الى الأدنى, وحددت المجموعتان المتطرفتان، واخذت (٢٧%) من درجات افراد المجموعة العليا وعددها (٨١) استمارة وأخذت (٢٧%) من درجات افراد المجموعة الدنيا وعددها (٨١) استمارة . وحسبت القوة التمييزية لكل فقرة باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا. واعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشرا لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٦٠). وتبين أن جميع القيم التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية، أي تعد مميزة.

ثبات المقياس : للكشف عن مؤشرات ثبات المقياس الحالي اعتمد الباحث الطريقة الاتية:

اعادة الاختبار : أعاد الباحث تطبيق مقياس السلوك الاستقوائي على عينة الثبات مكونة من (٥٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية, بواقع (٢٥) ذكور و(٢٥) من الاناث, وبعد مرور (١٤) يوماً من التطبيق الأول، تم حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيق فكان معامل الثبات (٠,٨٨) وهو مؤشر جيد على ثبات المقياس .

وصف المقياس وطريقة تصحيحه: يتكون المقياس بصورته النهائية من (٥٥) فقرة، ملحق رقم (٦) وامام كل فقرة ثلاثة بدائل وهي (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي احياناً، لا تنطبق علي

مطلقاً)، حيث تم تصحيح الاستمارات بإعطاء (٣) درجة، للبديل الذي ينطبق علي دائماً، (٢) درجة البديل الذي ينطبق علي احياناً، و(١) درجة للبديل لا تنطبق علي مطلقاً، علما ان جميع فقرات المقياس كانت ايجابية. وبهذا فإن اعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي (١٦٥) واقل درجة هي (٥٥) وبمتوسط فرضي (١١٠). كما اتضح من خلال الاجراءات بان المقياس يتمتع بالصدق والثبات والقوة التمييزية وجاهز للتطبيق على افراد العينة الاساسية.

مقياس الاحداث الضاغطة:

قام الباحث بإعداد مقياس الإحداث الضاغطة بعد اطلاعه على الدراسات والأدبيات السابقة, المكون من جملة من الفقرات بلغت (٤٥) فقرة، ووضع لها متدرجاً ثلاثة بدائل للإجابة هي: (تنطبق علي دائماً, تنطبق علي احياناً, لا تنطبق علي مطلقاً), وهو ما يمثل مقياس الاحداث الضاغطة بصورته الاولية تمهيداً لعرضها على الخبراء .

١- **إعداد فقرات مقياس الاحداث الضاغطة:** قام الباحث بصياغة الفقرات بأسلوب العبارات التقريرية وبالصيغة الايجابية وكانت بواقع (٤٥) ولكل فقرة (٣) بدائل وهي (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي احياناً، لا تنطبق علي مطلقاً).

٢- **تعليمات المقياس:** أعد الباحث تعليمات واضحة تشمل طريقة الإجابة، مع مثال توضيحي يمثل كيفية الإجابة عن فقرات المقياس .

الصدق الظاهري : قام الباحث بعرض مقياس الاحداث الضاغطة بفقراته الـ (٤٥) على (١٢) خبيراً من المختصين في العلوم التربوية والنفسية معتمداً معياراً لقبول الفقرة حدد بـ(٨٠%) نسبة اتفاق الخبراء, وقد كانت نتيجة آراء الخبراء، ان حصلت موافقة الخبراء على صلاحية (٢٧) فقرة، وقد اخذ الباحث بآراء الخبراء في تعديل بعض الفقرات فاصبح المقياس جاهزاً بـ(٤٥) فقرة.

التطبيق الاستطلاعي: لغرض التعرف على وضوح تعليمات المقياس، ووضوح الفقرات ودقة صياغتها لدى الطلبة ومعرفة الوقت المستغرق للإجابة, قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (٥٠) طالباً وطالبة بواقع (٢٥) من ذكور و(٢٥) من اناث من طلبة المرحلة الاعدادية, وتبين للباحث ان الفقرات كانت واضحة, وكان متوسط الوقت المستغرق (٢٠) دقيقة.

عينة التحليل الاحصائي للفقرات: لقياس القوة التميزية للفقرات ومعاملات صدقها, قام الباحث بتطبيق المقياس المكون من (٤٥) فقرة على عينة التحليل الاحصائي المكونة من (٣٠٠) طالب وطالبة بواقع (١٥٠) من ذكور و(١٥٠) من الاناث وذلك لاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس.

القوة التمييزية للفقرات: بعد تطبيق المقياس على أفراد العينة والبالغ عددهم (٣٠٠) طالب وطالبة, ومن ثم تصحيح الاستمارات رتبت درجات أفراد العينة تنازليا من الاعلى الى الأدنى, وحددت المجموعتان المتطرفتان بالدرجة الكلية وبنسبة (٢٧%) من كل مجموعة, حيث بلغ عدد افراد كل مجموعة من المجموعتين المتطرفتين (٨١) استمارة واخذت (٢٧%) من درجات افراد المجموعة العليا وعددها (٨١) استمارة، وتراوحت درجاتهم بين (١٣٢-١٠٦) درجة، وأخذت

(٢٧%) من درجات افراد المجموعة الدنيا وعددها (٨١) استمارة، وتراوحت درجاتهم بين (٤٦-٧٠) درجة وحسبت القوة التمييزية لكل فقرة باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في البرنامج الإحصائي (SPSS) لمعرفة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا. واعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشرا لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٦٠). وقد تبين أن جميع القيم التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية، أي تعد مميزة.

ثبات المقياس : قام الباحث باستخراج الثبات لمقياس الاحداث الضاغطة بطريقة إعادة الاختبار.

اعادة الاختبار: أعاد الباحث تطبيق مقياس الاحداث الضاغطة على عينة الثبات مكونة من (٥٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية, بواقع (٢٥) ذكور و(٢٥) من الاناث المشار لها في الجدول رقم (٦), وبعد مرور (١٤) يوماً من التطبيق الأول، تم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيقين، فبلغ (٠,٨٩), وهو معامل ثبات جيد, اذ يعد معامل الثبات مرتفعاً اذ بلغ (٠,٨٠) ومتوسطاً اذا تراوح بين (٠,٦٠-٠,٧٠), ومنخفضاً اذا كان أقل من ذلك (مراد، وسليمان,٢٠٠٢: ٣٦٠) .

وصف المقياس وطريقة تصحيحه: يتكون المقياس بصورته النهائية من (٤٥) فقرة , وبعد كل فقرة ثلاثة بدائل وهي (تنطبق علي دائمًا، تنطبق علي احياناً، لا تنطبق مطلقاً)، حيث تم تصحيح الاستمارات بإعطاء (٣) درجة للبديل ينطبق علي دائماً و(٢) درجة للبديل تنطبق علي احياناً و(١) درجة للبديل لا تنطبق علي مطلقاً علما ان جميع فقرات المقياس كانت ايجابية. وبهذا فإن اعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي (١٣٥) واقل درجة هي (٤٥) وبمتوسط فرضي (٩٠).

التطبيق النهائي:

بعد ان استكمل الباحث اجراءات بناء مقاييس بحثه (السلوك الاستقوائي، والاحداث الضاغطة), والتحقق من صدقها وثباتها قام بتطبيقها على عينة التطبيق مكونة من (٣٠٠) طالب وطالبة يمثلون العينة الأساسية من طلبة المرحلة الاعدادية بمحافظة كركوك/ المركز.

الوسائل الإحصائية:

الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة , الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين , معامل ارتباط بيرسون

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

الهدف الاول: التعرف على مستوى السلوك الاستقوائي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

اظهرت نتائج التحليل الاحصائي ان المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة والبالغ عددهم (٣٠٠) طالباً وطالبة بلغ (٦٦,٠٥٠) درجة، وانحرف معياري قدره (١٢,٣٧٦) درجة، وبالرجوع الى الوسط الفرضي للمقياس وهو (١١٠) ومقارنته بالوسط الحسابي, وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لأفراد العينة تبين ان القيمة

التائية المحسوبة (٦١,٥٠٥) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) اي ان الفرق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٩). وهذا يؤشر على ان أفراد عينة البحث ليس لديهم سلوك استقوائي والجدول (١١) يوضح ذلك.

الجدول (١١) **الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على مستوى السلوك الاستقوائي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.**

العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية		
٣٠٠	٦٦,٠٥٠	١٢,٣٧٦	١١٠	٦١,٥٠٥	١,٩٦	٢٩٩	دالة

تتفق الدارسة الحالية مع دراسة (جرادات, ٢٠٠٨) والتي اشارت الى ان نسبة المتنمرين في مدارس مدينة اربد الاردنية كانت ضعيفة مقارنة بعدد أفراد عينة الدراسة, بينما اختلفت مع دراسة (القحطاني، ٢٠٠٨) و(Juranen et al, 2003) التي اظهرت ان الطلاب لديهم سلوك استقوائي.

يمكن تفسير انخفاض مستوى السلوك الاستقوائي لدى افراد العينة الى دور المجتمع, والتنشئة ألاجتماعية والاسلوب التربوي, واساليب المعاملة الوالدية, حيث يحاول الوالدين توجيه ابنائهم الى أن يكونوا متعاونين ومحبين ومتسامحين وان تكون اتجاهاتهم ايجابية نحو الاخرين وتشجيعهم على التعاون باعتباره أكثر مرغوبيه من الاستقواء والايذاء والانتقام.

وقد يعود السبب في انخفاض مستوى السلوك الاستقوائي لدى الطلبة داخل المدرسة الى الوعي المتزايد من قبل الادارة والمدرسين والمرشدين التربويين بالحاجات النفسية كالعطف والحنان والرعاية النفسية وتقديم الدعم المعنوي للطلبة الذين قد تواجههم أي مشكلة, وعلاقة الادارة والمدرسين فيما بينهم وعلاقتهم مع الطلبة قد تنعكس سلباً او ايجاباً على سلوك الطلبة.

الهدف الثاني: التعرف على مستوى السلوك الاستقوائي لدى طلبة المرحلة الاعدادية وفقا لمتغير الجنس (ذكور, اناث).

أشارت النتائج الى ان متوسط عينة الذكور قد بلغ (٧١,٠٢٦) وانحراف معياري (١٤,٦٧١), بينما كانت متوسط عينة الاناث (٦١,١٦٦) وانحراف معياري (٦,٦٥٣), ومن خلال نظرتنا للمتوسطين، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (٧,٤٩٢) اكبر من الجدولية والبالغة(١,٩٦٠) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٨), ان الوسط الحسابي للذكور اعلى من الاناث، مما يدل ان هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في مستوى السلوك الاستقوائي حيث ان الذكور اكثر استقواءً من الاناث، وجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢) **الاختبار التائي للفروق بين متوسط درجات افراد العينة وفقاً لمتغير الجنس**

الفئة	عدد	الوسط	الانحراف	المتوسط	القيمة التائية	مستوى

	العينة	الحسابي	المعياري	الفرضي	المحسوبة	الجدولية	الدلالة
ذكور	١٥٠	٧١,٠٢٦	١٤,٦٧١	١١٠	٧,٤٩٢	١,٩٦٠	٠,٠٥ دالة
اناث	١٥٠	٦١,١٦٦	٦,٦٥٣	١١٠			

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من (جردات, ٢٠٠٨), و(القحطاني, ٢٠٠٩), و(ابوغزال, ٢٠١٠), ودراسة كيرازي، وزملائه (Khezri, H. Ebrahimi Ghavam, S. Mofidi, F. Delavar, A. 2013), في حين اختلفت مع دراسة (غرايبة, ٢٠٠٩).

يرجع الباحث سبب هذه النتائج الى الطبيعة البيولوجية والخصائص الجسمية للذكور, كما أن العرف والمجتمع يساعد على السلوك الاستقوائي لديهم, فقد يسمحون به احياناً ويشجعون عليه أكثر مما يسمحون به عند الإناث، ويعدونه نوعاً من الرجولة، ويعزز الآباء والأمهات لا شعورياً هذا النوع من السلوك، مما يدعم العدوان عند الذكور, أن الأمهات أقل تسامحاً مع عدوان بناتهن لأن العدوان لا يتفق مع النمط السلوكي الأنثوي حسب الثقافة.

فالتسامح مع المراهق على سلوكه الاستقوائي يقلل من شعوره بالخوف من العقاب، ومن الشعور بالذنب، وبالتالي يقل قمعه أو منعه للسلوك الاستقوائي.

الهدف الخامس: التعرف على مستوى الاحداث الضاغطة لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

تشير النتائج الى أن افراد عينة البحث قد حصلوا على متوسط حسابي على مقياس الأحداث الضاغطة بلغ (٨٧,٧٣٠) وانحراف معياري (١٣,٧٩٠).

وبمقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي (النظري) للمقياس البالغ (٩٠) درجة، والتأكد من ذلك باستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة، تبين أن القيمة التائية المستخرجة كانت (٢,٨٥١) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٩) مما يدل على ان الفرق بين المتوسطين دال احصائيا، ولصالح المتوسط الحسابي، وهذه النتيجة تعني ان طلبة المرحلة الإعدادية لديهم مستوى منخفض من احداث الحياة الضاغطة، والجدول (١٥) يوضح ذلك.

جدول (١٥) **الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على مستوى الاحداث الضاغطة لدى طلبة المرحلة الإعدادية.**

العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية		
٣٠٠	٨٧,٧٣٠	١٣,٧٩٠	٩٠	٢,٨٥١	١,٩٦٠	٢٩٩	دالة

تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (دياب، ٢٠٠٦), و(السلطان, ٢٠٠٨), و(عبد الغني, ٢٠٠٥) بينما تختلف نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت اليه دراسة (ال دهام, ٢٠١٢) و(أبو غالي, ٢٠١٢), و(حداد, ٢٠١٣), و(مصطفى، واخرون, ٢٠١٤).

ان الضغوط ما هي الا نتيجة طبيعة تفاعل الفرد مع متغيرات الحياة، فالضغوط والحياة تسيران جنباً الى جنب وذلك لسبب واضح الا وهو ان الحياة لا تسير على وتيرة واحدة (شمسان، ٢٠٠٥: ٣).

يعزو الباحث انخفاض مستوى الاحداث الضاغطة لدى عينة البحث الى ارتفاع مستوى فاعلية الذات لديهم التي مكنتهم من مواجهة احداث الحياة والمواقف التي تتسم بالتغير المستمر وتقبلهم للواقع والاحدث المهددة فيه واستيعاب تأثيراتها، فيتعاملون معها بواقعية ويتصدون لها بما يلائمها وما يضمن الانتفاع من ايجابياتها والوقاية من سلبياتها, وان المجتمع العراقي بشكل عام قد عانى وما زال يعاني ومنذ فترة طويلة من حروب وحصار واحتلال، وعوز مادي، وخوف ومصير مجهول، قد أدى الى تكيفهم مع تلك الأوضاع لطول الفترة الزمنية بالإضافة الى ايمانهم بالقضاء والقدر والقوة الالهية التي تسيطر على مقاليد الأمور وما نحن به الا قد كتبه الله علينا، وما نملك غير الصبر والتوافق مع الاحداث الضاغطة والعمل الى حين يأتي امر الله بالفرج. والامل بالخلاص من تلك الأيام السوداء، كل ذلك أدى الى انخفاض تأثير الاحداث الضاغطة لدى افراد عينة البحث.

الهدف السادس: التعرف على مستوى الاحداث الضاغطة لدى طلبة المرحلة الاعدادية وفقا لمتغير الجنس (ذكور, اناث).

يتضح من الجدول ادناه ان المتوسط الحسابي لدرجات عينة الذكور بلغ (٨٥,٦٠٠) درجة وانحراف معياري قدره (١٢,٦٧٢) درجة، بينما كان المتوسط الحسابي لدرجات عينة الإناث (٨٩,٨٦٠) وانحراف معياري قدره (١٤,٥٥٧) درجة, وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٢,٨٥١) درجة وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨). مما يشير إلى وجود فرق بين الذكور والإناث في عينة البحث في مستوى الاحداث الضاغطة حيث انه لدى الاناث اعلى من الذكور, وجدول (١٦) يوضح ذلك.

جدول (١٦) **الاختبار التائي للفروق بين متوسطات درجات افراد العينة وفقاً لمتغير الجنس.**

الفئة	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية		
ذكور	١٥٠	٨٥,٦٠٠	١٢,٦٧٢	٩٠	٢,٨٥١	١,٩٦٠	٢٩٩	دالة
اناث	١٥٠	٨٩,٨٦٠	١٤,٥٥٧	٩٠				

اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة كل من اولكود (Allgood, 1990), والبنا (٢٠٠٨), بينما اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت اليه دراسة ماركوت، واخرون (Marcotte, et al, 2002), و(سلطان، ٢٠٠٨), و(الدهام، ٢٠١٢), و(حداد، ٢٠١٣).

ويعزو الباحث سبب ذلك إلى أن ما توفره ثقافة المجتمع للذكور من تدعيمات تساعد على نمو شخصيته نموا يتفق مع ممارسة حرية الاختيار والتعبير، فثقافة المجتمع تعمل على رفع شأن دور الذكر في مقابل دور الانثى مما يزيد من مكانة الذكر للتفوق بإتاحة الفرص له وتضييق الخناق على الأنثى وهذا التدعيم الدائم والمستمر ليس فقط من المؤسسات الموجودة في المجتمع ولكن التدعيم من داخل الأسرة نفسها وتشجيعها للذكر, فمعظمهن يتجهن إلى الزواج وتكوين أسرة وتفكرن بحياتهن الزوجية وبعضاً منهن يتزوجن وهن طالبات مما تزيد لديهن الاحداث الضاغطة. كما أن كثرة الضغوط النفسية والاجتماعية جعلهم ينظرون الى المشكلات الحياتية والمستقبلية بصورة واقعية، بسبب ما يمر به المجتمع حاليا من ظروف غير اعتيادية مقارنة بما تمر به المجتمعات من تطور ورفاهية وتامين حاجات الأفراد في كافة الجوانب، إذ إن كثرة مشاكل الحياة تجعل الإنسان ينظر إلي المشاكل الأكثر تعقيدًا في حياته.

١- التعرف على العلاقة بين السلوك الاستقوائي والاحداث الضاغطة:

للتعرف على طبيعة العلاقة بين السلوك الاستقوائي والأحداث الضاغطة، استخدم الباحث معادلة بيرسون لإيجاد قيمة معامل الارتباط بين درجتيهما، وقد اظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين المتغيرين, من خلال مقارنتها بمعامل الارتباط بينهما وهو (٠,٥٣), وللتحقق من معامل الارتباط تم استخدام درجة دلالة معامل الارتباط فبلغت المحسوبة (٢,٠٠١) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٠,١١٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) درجة حرية (٢٩٩) الجدول (٢٠) يوضح ذلك.

جدول (٢٠). العلاقة بين السلوك الاستقوائي والاحداث الضاغطة

ت	المتغيرات	عدد افراد العينة	قيمة معامل الارتباط	درجة دلالة معامل الارتباط		مستوى الدلالة ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
١-	السلوك الاستقوائي	٣٠٠	٠,٥٣	٢,٠٠١	٠,١١٣	دالة
	الاحداث الضاغطة					

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من كوينشي وهميل (Konnishi & Hymel ,2009) التي اشارت الى وجود علاقة إيجابية بين السلوك الاستقوائي والضغوط النفسية.

ويعزو الباحث سبب العلاقة الى المعاناة التي يمر بها المواطنين في بلدنا وعلى اختلاف أعمارهم من جراء الحروب والتهجير القسري الذي عانى منه اكثر من ثلث سكان العراق مما انعكس سلباً على سلوكيات بعض الافراد إذ إن المعروف انه كلما زادت الاحداث الضاغطة التي من شانها تؤدي الى ارباك المواطن كلما زادت ظواهر السلوك الاستقوائي.

الاستنتاجات:

١- انخفاض مستوى السلوك الاستقوائي لدى الطلبة يعود الى وعي واهتمام ادارة المدرسة والمدرسين بمشاكل الطلبة.

٢- مستوى السلوك الاستقوائي لدى الذكور اكثر من الاناث.

٣- مستوى الاحداث الضاغطة منخفضة لدى الطلبة.

٤- مستوى الاحداث الضاغطة من حيث الجنس لدى الاناث اكثر من الذكور.

٥- هناك ارتباط دال بين السلوك الاستقوائي والاحداث الضاغطة.

التوصيات: في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي:

١- على الرغم من ان السلوك الاستقوائي الذي تناوله البحث الحالي لم يظهر بدرجة عالية لدى طلبة المرحلة الإعدادية إلا أن الباحث يوصي المدارس بالاهتمام بدروس التربية الرياضية والفنية والنشاطات اللاصفية بهدف تفريغ الشحنات الانفعالية.

٢- الافادة من مقاييس الدراسة الحالية في تشخيص ومعالجة السلوك الاستقوائي والأحداث الضاغطة في المدارس.

٣- التأكيد على أهمية دور المرشد التربوي في مساعدة الطلبة على حل مشكلاتهم ومواجهة الاحداث الضاغطة التي يتعرضون لها في الوضع الراهن.

٤- عقد ندوات او مجالس تضم اولياء امور الطلبة والهيئة التدريسية في كيفية تجنب الطلبة من اللجوء الى السلوك الاستقوائي وكيفية تجنب التعرض للأحداث والوقاية من تأثيراتها السلبية.

المقترحات: استكمالاً للبحث الحالي وتطويراً له يقترح الباحث اجراء دراسات لاحقة له مثل:

١- اجراء دراسة مقارنة في السلوك الاستقوائي بين طلبة الريف والحضر.

٢- اجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين السلوك الاستقوائي وعدد من المتغيرات منها (الذكاء الانفعالي، التعاطف، الشعور بالنقص، الكمالية, غريزة الحياة).

٣- اجراء دراسات على عينات وفئات عمرية اخرى مشابهة للدراسة الحالية.

٤- اجراء دراسة مقارنة من حيث فاعلية الذات بين طلبة الريف والحضر.

٥- اجراء دراسة مقارنة من حيث الاحداث الضاغطة بين طلبة الريف والحضر.

٦- دراسة العلاقة بين احداث الضاغطة وبين بعض المتغيرات الشخصية كقوة الأنا، تقدير الذات.

المصادر العربية والاجنبية:

١- أبو غزال, معاوية (٢٠٠٩) الاستقواء وعلاقته بالشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي, **المجلة الاردنية في العلوم التربوية**, مجلد ٥, عدد ٢, ص٨٩-١١٣.

٢- أبو غزال, معاوية (٢٠١٠) اسباب السلوك الاستقوائي من وجهة نظر الطلبة المستقوين والضحايا, **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية**, مجلد ٧, عدد ٢, ص٢٧٥-٣٠٦.

٣- الاشول, عادل (١٩٩٣) الضغوط النفسية والارشاد الاسري للاطفال المتخلفين عقلياً. **مجلة الارشاد النفسي**, مركز الارشاد النفسي جامعة عين شمس, ١(١): ١٥-٣٦.

٤- التومي, عمر محمد (١٩٩٣) **دور المربي ورجل الاعلام والمرشد الديني في الوقاية من الجريمة والانحراف**, المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب, ص٣٨, الرياض.

٥- السلطاني ، ناجح كريم خضير (١٩٩٤) **الضغوط النفسية التي يتعرض لها المراهق العراقي وعلاقته بعمره وجنسه ومفهوم الذات ومركز السيطرة** ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية – ابن رشد ، جامعة بغداد.

٦- سليم, مريم (٢٠٠٢) **علم النفس النمو.ط١**, دار النهضة, بيروت, لبنان.

٧- شكشك, انس (٢٠٠٨) **علم النفس العام القوى النفسية المعرفية والقوى النفسية المحركة للسلوك**, ط١, دار النهج للدراسات والنشر والتوزيع.

٨- الصبحيين, علي موسى، والقضاة, محمد فرحان (٢٠١٣). **سلوك التنمر عند الاطفال والمراهقين (مفهومه- أسبابه- علاجه)**, ط١, جامعة نايف العربية للعلوم الامنية, مركز الدراسات والبحوث, الرياض.

٩- عباس, فيصل والعنبكي, مالك (٢٠٠١) **دراسات في علم النفس مدخل الى علم النفس مبادئ- مدارس- ميادين**, ط١, دار المنهل اللبناني للطباعة والنشر.

١٠- عبد, اشواق عبد الحس (٢٠١١) العلاقة المجتمعية التفاعلية بين البيت والمدرسة, دراسات تربوية, وزارة التربية, عدد (١٦), تشرين الاول, بغداد/ العراق.

١١- العقاد, عصام عبد اللطيف (٢٠٠١) **سيكولوجية العدوانية وترويضها**, دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع, القاهرة.

١٢- القحطاني, نورة بنت سعد, (٢٠١٢) التنمر المدرسي وبرامج التدخل, كلية التربية جامعة الملك سعود, **مجلة المعرفة**, العدد (٢١١).

١٣- القداح, محمد وعربيات, بشير (٢٠١٣) القدرة التنبؤية للبيئة التعليمية في ظهور الاستقواء لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا في المدارس الخاصة في عمان, **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)** المجلد ٢٧ (٤).

١٤- قطامي, نايفة والصرايرة, منى (٢٠٠٩) **الطفل المتنمر**, ط١, دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة, عمان, الاردن.

١٥- ملحم, سامي محمد (٢٠٠٩) **اساسيات علم النفس**. ط١. دار الفكر للنشر والتوزيع, عمان, الاردن.

المصادر الأجنبية:

16- Arora C.M (1994) **Educational and achild psychology**, Londone.

17- Atkinson, M. & Hornby, G. (2002) **Mental Health Handbook for Schools**. London: Routledge Falmer.

18- Baldry AC, Farrington DP. (2000) **Bullies and delinquents: Personal characteristics and parental styles**. J Comm Appl Soc Psychol 10:17–31.

19- Hanif.R& Smith, P.K (2007) **Development of school climate scale.**An unpublished researcn, unit for school and family studies, Golds smiths, university of London.

20- Huebner, A (2001) **Adolescent growth and development**. Human Development.

21- Ma, Xin, Len L. Stewin, & Deveda Mah. (2001) **Bullying in school**: nature, effects and remedies. Research Papers in Education, 16(3): 247-270.

22- Olweus, D. (1993) Bullying at School: What We Know and What We Can Do. Cambridge, MA: Backwell.

23- Perren, S & Alsaker, F (2006) **social behavior and peer relationshipsof victims** bully-victms and bullies in kindergarte journeyalof child Psycholog&AlliedDissciplines 47 (1).

24- Smokowski,P. R, and Kopasz, K.H. (2005) **Bullying in school: An overview of types, effect, family characteristic, and intervention strategies**. Childrn in schools, 27(2), 101-110.

25- Wolke D, Woods S, Bloomfield L, Karstadt L,: **The as- association between direct and relation bullying and behavior problems among primary school children**. J Child Psychol Psychiatry 2000; 41: 989-1002.

26- Lazarus , R.S. & Folkman , S. (1984) : **Stress Appraisal , And Coping** , New York , springer .